ذكرى البيعة في الحدود الشمالية ٢٧

ثامر سودي قمقوم (*)

هي .. عشرون زهرة

هي ليست عشرين عاما.. انها عشرون زهرة فواحة.. استنشقنا عطرها لكل حب.. انها عشرون.. وردة جميلة تفتحت لتنثر عطرها الفواح لكل ارجاء الوطن.

انها واحات الخير.. تفجرت.. عطاء ونماء وحضارة وتقدما وازدهارا وسياسة البلاد الظاهرة هي.. لم تتغير ولم تتبدل.. وكيف لها ان تتغير وقد ارتكزت على أسس ومبادئ الدين الاسلامي الحنيف.

وكيف لها ان تتغير وتتبدل.. وقد هيأ الله لها قادة عرفوا الطريق فاتبعوه.

انها عشرون ثانية.. مرت على عجل.. ولكنها شهدت من الانجازات مالا يمكن صنعه بمئات السنين.

نعم لقد كانت المسؤولية ولا زالت يا فهد الخير عظيمة.. والامانة ثقيلة ولكنك كنت خير من حمل المسؤولية.. وقدر الامانة.

انها ذكرى عطرة.. ولذيذة.. شهدت تطورا كبيرا في مختلف المجالات وفي كافة القطاعات.

هذه الذكرى تتجه بنا الى خارج الوطن.. الى كل الاصقاع لا سيما الاسلامية منها التي آثر الفهد ان يقدم في عهده شيئا ما والمجال لا يتسع لذكر كل ما قدم.

انها فرحة.. واي فرحة ان يتعانق ابناء الوطن مع قادتهم لا لشيء وانما لتأكيد الولاء ورد الجميل والاعتراف بالحق الذي لا ينكره الا جاحد.

هنيئا لك مولاي هذا الحب الكبير.. سائلين المولى عز وجل ان يحفظكم لابناء هذا الوطن ذخرا وسندا وان يديمكم للوطن العربي والاسلامي انه سميع وجيب.

وقفة:

المواطن قبل كل شيء شاهد على الانجازات التي تحققت خلال العشرين عاما الماضية وهي بلا شك من عاش التحول الرهيب في كافة الخدمات.

والمقيم بيننا منذ اكثر من عقد شاهد على ذلك.. انهم الرجال الذين يسهرون من اجل راحة الشعب.

خاتمة:

ليس غريبا كل هذا الحب.. هذا العشق.. الذي سيتسمر الى ما شاء الله فخادم الحرمين الشريفين حفظه الله جعل بناء الانسان السعودي همه الاول وراحته وراحة المقيم في هذا البلد.. محور العطاء الذي يعمل من اجله.

واخيرا.. كل عشرين عاما وانت بالف خير.. يا مليكي
وكل عام وانت في أعالي القمم يا وطني الحبيب

(*) مدير مكتب عكاظ- عرعر
gamgoom99@yahoo.com

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد:
انجازات الفهد نموذج من التطور والرقي والازدهار والحضارة

ثامر سودي قمقوم- عرعر:

كثيرة هي الانجازات التي تحققت لمملكتنا الحبيبة على يد قائدها الملهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وهي الانجازات التي تحققت في كافة المجالات وعلى كل الأصعدة وهي في سجل التاريخ سوف تظل علامات بارزة وبصمات تشير الى امتداد الجهد الذي بذله القائد من اجل الوطن والمواطن.. من هنا كانت هذه الكلمة التي يعبر فيها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد امير منطقة الحدود الشمالية وقال: مثمنا ما تحقق من انجازات وعطاءات الفهد

الامير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد آل سعود

ان الحديث عن عشرين عاما من الانجاز والتطور الذي شهدته ولا تزال بلادنا المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -حفظه الله- هو حديث عن حقبة زمنية من الانجازات التي يحق لكل مسؤول او مواطن سعودي ان يفخر بها مترجمة بذلك انموذجا من التطور والرقي والاستقرار لدول حضارية مميزة ولقد رسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- مضمون السياسة الداخلية والخارجية للمملكة العربية السعودية في اطار الشريعة الاسلامية شريعة الله الخالدة التي جعلت في مجتمعنا السعودي الاسلامي الخلقي كل عوامل الرفعة والاستقرار والسمو والارتقاء وتواصلت تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- الخطوات الطموحة لمسيرة البناء والنماء ولقد تميزت العشرون عاما منذ توليه -حفظه الله- مقاليد الحكم في ارساء مجموعة من الدعائم الاساسية للحكم وجاءت هذه الدعائم مهمة لمراحل التطور والازدهار والنمو والاستقرار في بلادنا العزيزة وكان من ابرز الانجازات البارزة في عهده الميمون صدور الانظمة الثلاثة للحكم والمناطق والشورى هذا بالاضافة الى صدور العديد من الانظمة الاقتصادية التي جاءت مجسدة لرؤى ثابتة بهدف الارتقاء بامكانات البلاد المختلفة وجاء في أولوية الانجازات الكبيرة لخادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- التوسعتان الكبيرتان للحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة واللتان كانتا محل تقدير واعجاب المسلمين في كل مكان كما انه -حفظه الله- قد أولى الاسلام والمسلمين في شتى بقاع الدنيا جل الاهتمام والرعاية حرصا منه -ايده الله- على نصرة الاسلام والمسلمين وتقديم العون والمساعدة واقامة المراكز الاسلامية ومن اهمها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة والذي يتولى طباعة عدد كبير من كتاب الله الكريم نسخا وتسجيلا بشتى اللغات وتوزيعها على المسلمين في كل مكان من العالم بالاضافة الى الجوامع والمراكز الاسلامية التي انشئت في مختلف دول العالم بتوجيه كريم من خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- ولقد كان التعليم في المملكة بمختلف مراحله ومستوياته احدى الركائز التي تقوم عليها النهضة التنموية في المملكة ولقد كان المنعطف التاريخي في هذا المجال عندما تولى خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- انه قرر بطوعه واختياره باستبدال لقب صاحب الجلالة بلقب خادم الحرمين الشريفين وهذا يدل على اهتمامه بهما وحرصه على ما فيه رفعة الاسلام والمسلمين وايضا من المواقف التاريخية المشرفة لخادم الحرمين الشريفين موقفه التاريخي الشجاع ابان الغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت الشقيقة ووقوفه -حفظه الله- لنصرة الحق الى ان تم تحرير دولة الكويت واستعادة سيادتها بالكامل كما انه -حفظه الله- قد اهتم ولا يزال بقضية العرب والمسلمين الأولى قضية فلسطين حيث سخرت المملكة العربية السعودية كل امكانياتها السياسية والمادية من اجل نصرة الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت وطأة الاحتلال الصهيوني البغيض وكانت المملكة ولا تزال من اول الدول التي تهتم بهذه القضية والقضايا العربية والاسلامية الاخرى كما كان لمواقف خادم الحرمين الشريفين المشرفة التقدير والاحترام لمساهمات المملكة الفاعلة في مجلس الامن الدولي وجامعة الدول العربية ومجلس دول التعاون الخليجي من اجل نصرة الحق والاهتمام بالانسان والانسانية. نعم لقد كانت العشرون عاما في عهده -حفظه الله- قد قامت على اسس الرعاية الاجتماعية والتي تستند الى المنطلقات الاسلامية المتاصلة في المجتمع السعودي والتي تعتبر رعاية الانسان رسالة انسانية يضطلع بها المسلم لدعم كيان المجتمع واقامة البناء الاجتماعي المتكامل كما ان المنطلقات الفكرية والمرتكزات السياسية التي تعتمد عليها المملكة العربية السعودية في توجهاتها الانسانية ومواقفها المتعاطفة مع الدول والمجتمعات قد اعطت المساعدات السعودية صفة الخصوص والتفرد وهذا نابع من تمسك هذه البلاد بروح وقيم الاسلام والالتزام بجوهر التعاون والتكافل ومن المنجزات التي تحققت في عهد خادم الحرمين الشريفين صدور العديد من الانظمة الاقتصادية وعلى رأسها المجلس الاعلى لشؤون البترول والذي يرأسه خادم الحرمين الشريفين والمجلس الاقتصادي الاعلى الذي يرأسه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالاضافة الى الهيئة العامة للسياحة والعديد من الانظمة التي من شانها رقي الوطن و المواطن ولقد كانت هناك جملة من الانجازات التي تحققت خلال هذين العقدين والتي جعلت من بلادنا دولة رائدة واصبحت تقف في مصاف الدول المتقدمة صناعيا وزراعيا وصحيا وثقافيا ولله الحمد والمنة. ونحن اذ نحتفل بمرور عشرين عاما على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم في هذه البلاد لنسال الله -جلت قدرته- ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وان يسبغ عليه الصحة والعافية وان يمده بعونه وتوفيقه ليواصل مسيرة البناء والنماء واعانه بعضديه سمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله جميعا وان يديم على بلادنا نعمة الامن والرخاء والاستقرار.

الأميرة جواهر بنت عبدالله بن مساعد آل سعود (*)

الفهد وانجازات الخير والنماء

عشرون عاما تمر على تولي مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله مقاليد الحكم في بلادنا العزيزة.. تمضي العشرون عاما وهي تحمل لهذا الوطن واهله انجازات عملاقة واعمالا خيرة من قائد المسيرة المباركة خادم الحرمين الشريفين ايده الله في مختلف المجالات فقد اولى يحفظه الله التعليم جل اهتمامه ورعايته منذ ان كان وزيرا للمعارف وحتى توليه مقاليد الحكم والذي مضى عليها عشرون عاما واصبحت المملكة في عهده الزاهر تقف في مصاف الدول المتقدمة في مجالات عدة ولعل من اهمها ما يتعلق بصحة الانسان فقد وفرت الدولة اعزها الله بتوجيه كريم من خادم الحرمين الشريفين العديد من المستشفيات المتخصصة والمتطورة والمستشفيات العامة والمراكز الصحية المنتشرة في شتى مناطق بلادنا كما أولت حكومة خادم الحرمين الشريفين القطاع الصناعي و الزراعي جل اهتمامها مما جعلها بلدا مصدرا في هذين المجالين بعدما كانت تستورد ذلك من الخارج ونستطيع القول ان المواطن السعودي يحق له ان يفخر بما تحقق له من انجازات وخدمات خلال عهد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله واصبح المواطن السعودي يعيش النهضة الحضارية الشاملة الى جانب بحبوحة العيش الذي ينعم بها تحت مظلة الامن الوارفة التي تعيشها كافة مناطق بلادنا ولله الحمد والمنة كما لا ننسى الدور الانساني العظيم الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله سواء على الصعيد المحلي او الخارجي والمتمثلة في انشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة والذي يتولى طباعة كتاب الله الكريم وتسجيلاته بشتى اللغات وتوزيعها على العرب والمسلمين في شتى بقاع الارض واقامة العديد من الجوامع والمساجد والجمعيات الخيرية والمراكز الاسلامية ودعمه اللامحدود لهذه الجمعيات وتلك المراكز الى جانب وقوفه الدائم يحفظه الله مع اخوانه العرب والمسلمين في السراء والضراء وكانت قضية القدس وفلسطين شغله الشاغل ووقوفه معها ومساندته لها بكل ما يملك ولا يزال ولن يهدأ له بال حتى يتم تحرير فلسطين من الاحتلال اليهودي كما ان لخادم الحرمين الشريفين العديد من المواقف المشرفة والشجاعة ولعل من اهمها ذلك القرار الحكيم الذي اتخذه يحفظه الله ابان غزو النظام العراقي لدولة الكويت والذي تحقق من خلاله بعد توفيق الله ونصرته تحرير دولة الكويت وطرد النظام الغازي.. ان الحديث عن منجزات ومعطيات الفهد قد تحتاج منا الى العديد من الملفات والوقت الكثير وهذا ملموس لدى الجميع في الداخل والخارج ولكن ما اردت ان اختم به مقالتي هذه هو التضرع بالدعاء الى المولى جلت قدرته ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويسبغ عليه الصحة والعافية وعضديه سمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني حفظهم الله جميعا لمواصلة المسيرة في بناء وتطور بلادنا وان يديم عليها وعلى اهلها نعمة الامن والرخاء والاستقرار.

(*) المديرة العامة للإشراف التربوي بالحدود الشمالية